

بدعة القيام عند ختم القرآن في رمضان بسجدة القرآن كلها في ركعة

قال أبو شامة: (وابتدع بعضهم أيضاً جمع آيات السجدة، يقرأ بها في ليلة ختم القرآن وصلاة التراويح، ويسبح بالمؤمنين في جميعها) ^١.

وقال ابن الحاج: (وينبغي له - الإمام - أن يتجنب ما أحدثه بعضهم من البدع عند الختم، وهو أنهم يقومون بسجدة القرآن كلها فيسجدونها متواليه في ركعة واحدة أو ركعات. فلا يفعل ذلك في نفسه وينهى عنه غيره، إذاً أنه من البدع التي أحدثت بعد السلف.

وبعضهم يبذل مكان السجدة قراءة التهليل على التوالي، فكل آية فيها ذكر (لا إله إلا الله) أو (لا إله إلا هو) قرأها إلى آخر الختمة، وذلك من البدع أيضاً ^٢. ١. هـ.

وقال ابن النحاس: (ومنها - البدع والمنكرات - القيام عند ختم القرآن في رمضان بسجدة القرآن كلها في ركعة أو ركعات، أو الآيات المشتملة على التهليل من أول القرآن إلى آخره، وهذا كله بدعة أحدثت، فينبغي أن تُغير وتُرد، لقوله صلى الله عليه وسلم: ((من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد)) ^٣. ١. هـ. ^٤.

١ - يراجع : الباعث ص(٨٣).

٢ - يراجع : المدخل (٢/٢٩٨).

٣ - رواه البخاري في صحيحه المطبوع مع فتح الباري (٥/٣٠١) كتاب الصلح ، حديث رقم (٢٦٩٧). ورواه مسلم في صحيحه (٣/١٣٤٣) كتاب الأفضية ، حديث رقم (١٧١٨)

٤ - يراجع : تنبيه الغافلين ص (٣٣١ ، ٣٣٢).